الرئيس السوري أظهر أنان كـ«شخص أخرق» وتجب محاكمته على غرار مبارك
الكاتب : الشرق الأوسط
التاريخ : 4 يونيو 2012 م
المشاهدات : 4101

بينما قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية المحافظة أمس إنه يجب تقديم الرئيس السوري بشار الأسد للمحاكمة، وذلك في أعقاب صدور حكم في مصر بالسجن المؤبد بحق الرئيس المصري السابق حسني مبارك.. انهالت التعليقات الساخرة بالمواقع الاجتماعية على الرئيس السوري عقب إنهاء خطابه أمس في مجلس الشعب.

واستهلت الصحيفة تعليقها قائلة إن مبارك وضع خلف القضبان بعد 30 عاما من الحكم الديكتاتوري، في الوقت الذي ما زال فيه الأسد حتى الآن يحكم طليق اليد، حتى مع زيادة صعوبة تجاهل الدماء في يديه من قبل المجموعة الآخذة في التضاؤل من مؤيديه الخارجيين.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأسد جعل مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان يظهر في صورة «شخص أخرق»، مؤكدة أن مجزرة بلدة الحولة التي راح ضحيتها أكثر من مائة شخص كان يجب أن تكون نقطة تحول في الأزمة السورية. ورأت الصحيفة أن بقاء الأسد على رأس السلطة في سوريا أصبح أمرا لا يمكن احتماله.

من جهة أخرى، لم يكد الرئيس السوري بشار الأسد ينهي خطابه في مجلس الشعب ظهر أمس، حتى امتلأت صفحات السوريين المعارضين بالتعليقات الساخرة. فكتب أحد الناشطين في تنسيقية ريف دمشق معلقا على اتهام الأسد لمراهقين بتقاضي 2000 ليرة سورية لقاء مشاركتهم في أعمال القتل: «المبلغ لا يستحق جريمة قتل، كان من الأفضل سيادة الرئيس أن ترفع المبلغ قليلا لتكون الكذبة مقنعة»، فيما كتب ناشط من درعا: «إذا كانوا (أي المتظاهرين)، جميعهم يتقاضون أموالا لأنهم عاطلون عن العمل، فهذا سبب أساسي لرحيلك لأنك لم تؤمن لهم وظائف وفرص عمل».

وتساءل أنس العلكة عبر صفحته: «لماذا لم تقم (القاعدة) بتفجير مجلس الشعب اليوم؟ لأن، اليوم ليس جمعة، لو كان جمعة كانت فجرت مجلس الشعب. (القاعدة) تحب التفجير في سوريا فقط يوم الجمعة وبمناطق المعارضة».

وفي الوقت الذي أشار فيه الكاتب سمير الزين عبر صفحته إلى أن «هناك خطابات سياسية تحتاج إلى محللي أمراض عقلية، وليس إلى محللين سياسيين». طالب الصحافي محمد منصور بـ«الحجر الصحي على ما يسمى السيد الرئيس بشار الأسد»، معتبرا أن «أي اختبار ذكاء له في أي حضانة أو مدرسة ابتدائية لن يحصل فيه سوى على صفر».

المصادر: